الأمم المتحدة

S/17509
1 October 1985
ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مفرغة في ١٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٥
موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لتونس لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حوكoshi أشرف بابلاغكم بما يلي :

في يوم الثلاثاء، ١٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٥ ، اخترقت سرت طائرات عسكرية إسرائيلية قادمة من الشرق ومحلقة على ارتفاع منخفض المجال الجوي التونسي ، وقصفت في الساعة ١٠٧٠ ناحية "برج السدرية" المدنية المسماة "حمام بلاج" والواقعة في الضاحية الجنوبية لتونس ، ملقية بخمسة قنابل متأخرة الفعل تزن كل منها ١٠٠٠ رطل .

وقد تسربت هذه العطمية ، التي اعترفت بها إسرائيل رسميا ، في وقوع خسائر كبيرة في الأرواح بلغ عددها حتى الآن أكثر من ٥٥ قتيلاً ونحو مائة من الجرحى ، ويجري حالياً حصر الأشخاص الذين ما زالوا مدفونين تحت الأنقاض . وعلاوة على ذلك ، أدت الفاراة إلى وقوع خسائر ودمار مادي يبيس على نطاق واسع .

وعلى عكس ما تدعي السلطات الرسمية الإسرائيلية ، فإن التجمع السكاني الذي أختير هدفها لهذا الهجوم العجیب يقع في منطقة سكنية ذات طابع مدنی صرف حيث تقيم به صفة معتمدة أسر تونسية وعد قليل من المدنيين الفلسطينيين الذين اضطروا إلى الفرار من لبنان عقب قيام الجيش الإسرائيلي بغزو هذا البلد .

وتشكل الفاراة الإسرائيلية التي لا يمكن تبريرها على الاطلاق عملاً عدوانياً سافراً ضد السلامة الأقلية لتونس وسياحتها واستقلالها وانتهاكاً صارخاً لأحكام وقواعد القانون الدولي فضلاً عن الجارى الوارد في ميثاق الأمم المتحدة .

وتحث الحكومة التونسية عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن كي ينظر في الحالة الناشئة عن العدوان الإسرائيلي ويتخذ التدابير الملائمة التي تطيئها هذه المطالبة .

وفي هذا الصدد ، تدعو الحكومة التونسية المجلس الى أن يدين بشدة هذا العد وان المتعمد وأن يطالب مرتکبیه بالتعويض العادل والكامل عن الخسائر التي وقعت وأن يتخذ التدابير الملائمة لدرء مثل هذه الأعمال ومنع تكرارها .

والحكومة التونسية ، اذ تلجأ الى المجلس ، لعلى ثقة بأنه سيبحث بأقصى قدر من الاهتمام الحالة الخطيرة الناشئة عن العد وان الذى خططت له ونفذته الحكومة الاسرائيلية ضد سيارة تونس وسلم المنطقه ، وأنه سيتخذ التدابير الملائمة .

(توقيع) نجيب بوزيري
السفير
الممثل الدائم لتونس
لدى الأمم المتحدة